

وقد يستعمل ((أتبع)) و ((اتبع)) في الاتباع الذي يراد به الشر، فيقال: فلان متبع، أي له أعداء يتعقبونه، وقد اتبعوه، أي ساروا على أثره يريدون لحاقه ليؤذوه. وتتابع الشئنان: تبع أحدهما الآخر، فهما متتابعان، أي متواليان. والتابع: اسم فاعل من ((تبع)) ويستعمل أحياناً بمعنى الخادم. والمتبع: اسم مفعول من اتبع. والتبع: يأتي:

- 1 - تارة مصدرًا من تبع كما قدمنا.
- 2 - وتارة وصفًا يوصف به الجمع والمفرد، تقول: فلان تبع لفلان، وهؤلاء القوم تبع فلان. والتبع: يأتي بمعنى النصير المتابع.
- وتبع: لقب ملوك اليمن، والجمع: التبابعة، قيل سموا بذلك لأن بعضهم يتبع بعضا، كلما خلا واحد قام قمامه آخر يتبعه على مثل سيرته
- ووردت هذه الكلمة في الكتاب الكريم خمساً وسبعين ومائة مرة، وجاء منها ألفاظ ((تبع - يتبع - أتبع يتبع - اتبع يتبع - ابتع - تابع - اتباع - متبع - متتابع - تبيع - تبع)).
- تبع جاء هذا الفعل الماضي في ثمان مواضع، منها:
- 1 - (فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) 38 / البقرة، أي سار على النهج الذي رسمته لهداية خلقي.
- 2 - (فمن تبعني فإنه مني) 36 / إبراهيم، أي اقتدى بي وانقاد لما جئت به. وجاء المضارع منه وهو ((يتبع)) في موضعين.

يتبع

- 1 - (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى) 263 / البقرة. ليس المراد خصوص مجيء الأذى في أثر الصدقة، ولكنه يشمل أيضاً ما تشاب به ويماحبها.
- 2 - (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرارفة) 7 / النازعات، حالان من أحوال القيامة تأتي إحداهما بعد الإخرى.